

الدرس الأول من شرح العقيدة الصحيحة لابن باز (الدوامي)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. فبادىء ذي بدء اشكر - 00:00:00 المكتب التعاوني في هذه المحافظة المباركة على اتاحة هذه الفرصة للقاء بالاخوان والاحبة في هذه المجالس العلمية واسأله عز وجل ان يجعلها مجالسا تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة وتنزل عليها قيمة وان يجعلني واياكم ممن يباهي الله عز وجل بهم ملائكته. وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا - 00:00:32 وان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يرزقنا العمل بما علمنا. الحمد لله وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. اخواني ان من اعظم ما ينبغي الاهتمام بتعلمه في هذا الزمن خاصة مسائل الاعتقاد. وذلك يرجع الى عدة - 00:01:02 امور الامر الاول لان العقيدة هي اساس هي اساس الاعمال على الاطلاق. فكل عمل بني على غير عقيدة صحيحة وتوحيد صاف فانه لا يعتبر مقبولا عند الله عز وجل فالصلاة اذا لم تبنى على عقيدة صحيحة فهي فاسدة والزكاة اذا لم تبنى على عقيدة صحيحة فهي فاسدة. فاذا ينبغي - 00:01:32 للعبد ان يبدأ اولاً بمسائل الاعتقاد وتقريرها وتصحيح مسائل التوحيد حتى اذا بنى عليها الاعمال تكون اعمالا صحيحة. ولذلك اتفق العلماء على ان كل عمل لا يبنى على توحيد صحيح فانه باطل - 00:02:02 يقول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا والامر الثاني ان تقرير مسائل التوحيد هي اول دعوة الرسل. فما بعث الله عز وجل نبيا من الانبياء الا واول - 00:02:22 ما يبدأ به قومه ان قال اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. فاذا كنا صادقين في طلب ان تكون دعوتنا على منهاج النبوة فلنبداً بتعلم مسائل التوحيد. والا يشغلنا عن التوحيد وتقرير مسائله لا برلمانات ولا - 00:02:42 انتخابات ولا اخبار سياسية ولا احزاب تبعدنا عن حقيقة ما خلقنا له. الامر الثالث الامر الثالث ان التوحيد لا يقبل التعددية. بخلاف المسائل الفقهية وكن حنفيا ان شئت وكن مالكيا ان شئت وكن شافعيا او حنبليا ان شئت فالتعددية الفقهية مقبولة - 00:03:02 فاذا عبدت الله عز وجل على مقتضى اي مذهب فلك ذلك. لكن المشكلة التعددية العقدية غير مقبولة فاما ان تكون من اهل السنة والجماعة واما ان تكون من اهل البدع والضلال. اما ان تكون من اهل الاسلام والايمان واما ان تكون من اهل الكفران - 00:03:32 والشرك فاذا الله عز وجل لا يقبل من الاديان والتوحيد شيئا الا ما بني على الاسلام والايمان. يقول الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام فهو دين واحد. ويقول الله عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه - 00:03:52 وهو في الآخرة من الخاسرين. فاذا يجب علينا ان نبدأ بمسائل التوحيد لهذه الامور. لانها اساس الاعمال واصلها وقاعدتها ولانها اول دعوة الرسل. ولان التوحيد والعقيدة لا تقبل التعددية. اذا علم - 00:04:12 فليعلم ان من اهم المتون عند اهل السنة والجماعة هذا الكتاب الذي بين ايدينا. والذي الفه سماحة والدنا العلامة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة وعمله باعظم جوده وكرمه ومغفرته. واحسانه. هو - 00:04:32 وعامة علماء اهل السنة والجماعة وجمعنا بهم في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. وهذا الكتاب عبارة عن محاضرة. عبارة عن محاضرة القاها الشيخ ثم فرغت بعد ذلك وقد تناوله بعض اهل العلم - 00:04:52 بالشرح والتبيين وقد ذكر الشيخ فيه جملا من الاصول والقواعد والعقائد التي اتفق عليها اهل السنة والجماعة فافتتحها اولاً بالكلام

على اركان الايمان الستة. مبتدأ بالايمان بالله ثم بملائكته ثم بكتبه ثم برسله ثم باليوم الاخر ثم بالقدر خيره وشره. وما يتعلق بذلك.
بعبارات رشيقة يسيرة بعيدة عن الاجمال - [00:05:12](#)

الغاز والغموض كعادته رحمه الله. ثم انتقل الشيخ بعد ذلك الى الكلام على مسائل الايمان وما يتعلق بها وهل هو يزيد وينقص؟ وهل الاعمال داخله في مسمى الايمان او لا؟ ثم انتقل الشيخ بعد ذلك الى الكلام على ما يتعلق بمركب - [00:05:42](#)

الكبيرة واسماء الاحكام والدين. ثم انتقل الشيخ بعد ذلك رحمه الله للكلام على المسائل التي تتعلق بالصحابة ثم بعد ذلك ثناها

بالمسائل التي تتعلق عن ال البيت. ثم اعقبها بالمسائل التي تتكلم عن عقيدتنا في ازواجه صلى الله - [00:06:02](#)

عليه وسلم. ثم اعقبها الشيخ بعد ذلك بجملة طيبة صالحة من الكلام عن الاخلاق. والقيم التي يدعو اليها اهل السنة والجماعة. وهو

في ذلك نهج منهج ابي العباس ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية - [00:06:22](#)

او قريبا منه ثم ختم عقيدته بالكلام على العقائد الضالة اي ما يضاد العقيدة الصحيحة. فتكلم عن جمل من العقائد. اولا تكلم عن عقائد

المشركين الذين يعبدون الاصنام والوثان. ثم تكلم عن عقائد من ينكر وجود الله - [00:06:42](#)

الشيوعية المعاصرة ثم تكلم عن الذين يعظمون القبور كالصوفية وغيرهم. ويعتقدون الاوتاد والاقطاب والاغوات والابدان ثم ختمها

بالكلام عن عن عقائد الفلاسفة من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة. فاذا هذه هذه الرسالة المباركة التي بين ايديكم فيها ركنان. الركن

الاول انه يبين العقيدة الصحيحة باصولها وشيئ من دقائقها وتفصيلها - [00:07:02](#)

ثم بعد ذلك يبين ما يضادها من العقائد الباطلة. تصورت الرسالة؟ اذا علم هذا فليعلم ان العقيدة الصحيحة تبنى على ثلاث اصول.

متى ما اختل واحدة من هذه الاصول فانها تكون - [00:07:32](#)

عقيدة فاسدة. جميع العقائد التي يقرها اهل السنة والجماعة كلها مبنية على هذه القواعد الثلاث وجميع من خالف اهل السنة

والجماعة من اهل البدع انما سبب مخالفته الاخلال بواحدة من هذه القواعد الثلاث - [00:07:52](#)

ولو لم نخرج من هذه الدورة الا بهذه القواعد الثلاثة لكفى. فاذا قيل لك من السني؟ فقل هو من يدين بهذه القواعد الثلاث واذا قيل لك

من البدعي قل هو من يخالف في واحدة من هذه القواعد الثلاث؟ القاعدة الاولى اننا لا نأخذ معتقدات - [00:08:12](#)

الا من الكتاب والسنة فقط. فليس لنا مصادر نسوق منها عقائدا. الا هذين المصدرين كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه

وسلم. وقد تكفل الله عز وجل بان من قرأ القرآن - [00:08:32](#)

وعمل به واخذ بمذلول الوحيدة في مسائل الاعتقاد والعمل فانه على الهدى والنور والخير والبر والاستقامة والصالح والهداية يقول

الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نور النهد - [00:08:52](#)

به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ويقول ويقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ابن الله هو

كتابه وشريعته وعهده ووحيه على احد التفسيرين. ويقول الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب - [00:09:12](#)

فهو مستمسكوا واستعصموا بالكتاب ويدعون غيرهم الاستمسك والاعتصام بهذا الكتاب. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد تركت

فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله. وفي رواية وسنتي. ويقول صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى

اختلافا كثيرا - [00:09:32](#)

فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي تمسكوا بها وعصوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة اخرج اهل

السنن من حديث العرباض ابن سارية وفي صحيح مسلم من حديث جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه

وعلا صوته واشتد غضبه حتى - [00:09:52](#)

كانه منذر جيش يقول صباحكم ومساكم ويقول اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

وشر امور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي

يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا - [00:10:12](#)

ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد فقد ابى. ويقول صلى الله عليه وسلم في احاديث في في

00:10:32 - سنة الجاهلية

اتي، قوما فقال - 00:10:52

فاطاعه طائفة من قومه فانطلقوا فادلجوا على مهلهم فنحوا. وكذب به طائفة من قومه فاصحوا - 00:11:12

بِحُجْزِكُمْ عَنِ النَّارِ. هَلُمَّ عَنِ النَّارِ. هَلُمَّ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلُبُونِي تَقْحُمُونَ فِيهَا. وَفِي الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي - 00:11:52

00:13:12 -

قصدا اخذ مسائل العقيدة على الكتاب والسنة. فان قلت وهل هذا الاصل كافي؟ فاقول لا. ما يكفيك. ما يكفيك انك تأخذ - 00:13:32

السلف. يأتِيهم الله افهمها كما فهمها السلف. فالفهم في ادلة الاعتقاد توقفي لا - 00:14:32

اليهما اعداء الملة. فمتى ما كسر السباج فيستطيع المشرک ان يستدل على شرکه بالقرآن. ويستطيع الصوف - 00:15:12

متى ما عزلنا الكتاب والسنة عن فهم السلف فاعلم ان كل مبتدع له حظ من الاستدلال في الكتاب والسنة لان الكتاب والسنة حمالة

وجوه فيها العموم - 00:15:32

والخصوص والاطلاق والتقيد والجمال التشابه والاحكام. فاذا انتبه ولذلك لا ان يأتي الصوفي ويقول يجوز الاستغاثه بالنبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن. يجوز دعاؤه واستغفاره عند قبره بعد موته بالقرآن - 00:15:52

استدلوا بقول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا. شف كيف يستدل بالقرآن على على الشرك. فلو انك قلت فلو انك ما اعتصمت بالاصل الثاني وهو انك فهمت ان المجيء مجيء - 00:16:12 له في حياته وبعد مماته والسلف متفقون على ان المجيء المذكور في الآية انما مجيء له في الحياة. واجمعوا على بطلان المجيء له هذا المعنى بهذا المعنى. بعد وفاته. ولذلك كانت تصيبهم البلايا والحروب والقحط وليس بينهم وبين القبر النبوي الا بضع خطوات. وما كانوا - 00:16:32

يأتونه لاستغفاره او دعائه من دون الله عز وجل. فهم السلف هذا خطير جدا احرصوا عليه. وان هناك دعوات مغرضة ورائها بقر خلقهم الله عز وجل لا ظلال بني ادم. يقولون لماذا تربطوننا بفهم هؤلاء القوم - 00:16:52 ها في العصور الاسلامية الاولى. نحن في القرن العشرين في عصر المكتشفات وفي عصر الصواريخ والناس صعدوا القمر. وانتهم افهموا كما فهم السابقون افهموا كما فهم سابقه خلونا نجتهد في الكتاب والسنة على معطيات العصر وعلى مقتضيات القرن العشرين. نقول لا تبي تجتهد في آيات الاعجاز وآيات - 00:17:12

في البحار وآيات الاجنة والارحام اللي ما يتعلق ما تتعلق بالاعتقاد بكيفك. اجتهد فيه على معطيات القرن العشرين واكتشف. ها اكتشف سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم. لكن مسائل الاعتقاد ما فيها اجتهد. نحن نمنع الاجتهاد بفهم جديد في مسائل الاعتقاد. المعتزلة - 00:17:32

جاك المعتزلي المعتزلي يجيك وقال ان القرآن مخلوق. يا الله الخيرة. القرآن مخلوق ودليلي على هذه العقيدة القرآن في قول الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث والمحدث هو المخلوق والمراد بالذكر هو القرآن اذا كانه قال - 00:17:52 ما يأتيهم قرآن من ربهم مخلوق. يلا يا السني رد عليه. رد عليه وعلى ابوه بعد. وهي قول وهي ان كل فهم يخالف فهم السلف في مسائل الاصل الثاني هذا يحمي القرآن والسنة. سياج يحمي القرآن والسنة. وهي ان السلف متفقون على - 00:18:12 ان محدث هنا ليس معناها مخلوق وانما معناها الشيء الجديد الذي لم ينزل من قبل. يعني كانه كلما جاءهم ذكر جديد من الله قابله بالاعراض والتكذيب. نعم والقرآن كان ينزل على حسب الحوادث على مدار ثلاث وعشرين سنة. صح؟ يأتيك المعتزل - 00:18:32 قل الله ما يرى في الآخرة. نقول عطنا دليلك على نفي رؤية الله في الآخرة. قال عندي القرآن. القرآن يدل على ذلك. قال نعم وبين انت من قول الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليه قال لن تراني - 00:18:52 طيب خير؟ لن تراني؟ قال هذا نفي للرؤية. نقول نعم نفي للرؤية لكن متى قال هو نفي للرؤية في الدنيا والآخرة. فماذا تردون عليه؟ تقول تقولون الآية سندها ضعيف شو بيرد عليه شو نقول له اذا؟ انت تفهم ان نفي الرؤية هنا نفي عن مطلق. النفي المطلق في الدنيا والآخرة. والسلف متفقون على بطلانه - 00:19:12

بهذا الفهم. بل السلف متفقون على ان نفي الرؤية هنا انما هو مطلق النفي. يعني نفي للرؤية في الدنيا. فالله لا يرى في الدنيا قوانا ومدركاتنا عن رؤيته. لكن في الآخرة تواترت الدلة على ان الله يرى في الجنة رؤية عيال حقيقة على ما يليق بجلاله وعظمته - 00:19:42

افهمتم اهمية ربط الكتاب والسنة بفهم السلف؟ اذا هذي اصل ثاني يبنى عليه عقيدة اهل السنة والجماعة. فجميع العقائد التي جاء بها الشيخ في هذه الرسالة كلها جاء بها من الكتاب والسنة فحقق الاصل الاول. وكلها فهمها الشيخ على فهم السلف الصالح - 00:20:02

فحقق الاصل الثاني. وهل هذان الاصلان كافيان؟ نقول لا. بعد اكرمنا بالاصل الثالث وهو حجم العقل عن التوغل في اكتشاف ما وراء الغيب. منع العقل عن التوغل فيما في اكتشاف ما وراء الغيب. اياك ان - 00:20:22

اسمح لعقلك ان يخوض في علم الغيب. لان عقيدتك التي ستسمعها في هذه الرسالة المختصرة او غيرها. كلها غيبيات يا رجل. الايمان لا والله غيب الايمان باسمائه وصفاته ويغيب الايمان بسؤال القبر ونعيمه وعذابه يغيب الايمان بالملائكة غيب الايمان بالرسول غيب الايمان بيوم القيامة الحشر - [00:20:42](#)

النشر سؤال الحساب العذاب العذاب تطاير الصحف الميزان الحوض القنطرة الجنة النار نعيم هذه جحيم هذه كلها ايش؟ غيبيات. فاذا من الان قبل ما تدخل في دراسة العقيدة قل عقلك انتبه ايها العقل ان تتقدم النقل. خلك ورا النقل - [00:21:02](#)
لا تتجاوزوه امش حيث مشى النقل وقف حيث وقف النقل ولا تسأل عما لم يخبرك به النقل. ولا تتوغل في اكتشاف شيء لم يأت به النقل. احذر يا عقلي لا تتوغل في اكتشاف ما وراء الغيب. فالله عز وجل قد اخفى عنا اشياء وحرم - [00:21:22](#)
على عقولنا طلبها ومهما سعت عقولنا في طلبها فانها لن تصل الى طريق اكتشافها. فان الله لما العقل خلقه وجعل له طاقات وقدرات لا يزال تفكير العقل سليما ما دام داخل حدوده وطاقاته لكنك اذا ابعدت عن حدوده وطاقاته ضن - [00:21:42](#)
بل فاذا لا سلامة للعقل في العقائد الا اذا كان تابعا للنقل. لكن متى ما عاوزها اسقط اسقط على النقل ها فاعلم انك سوف تكون في ضلال. هذه عقيدة اهل السنة - [00:22:02](#)

الجماعة. لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. ولا يفهمون ادلة الكتاب والسنة الا على فهم السلف الصالح. ولا يقولون بعقولهم في مسائل الغيبية فهمتموها؟ الشيخ رحمه الله بنى عقيدته هذه على هذه الاصول الثلاثة. فصارت هي العقيدة الصحيحة - [00:22:22](#)

انتبهوا يا اخوان. طيب ثم تكلم عن بعض العقائد المضادة لهذه العقيدة. لما كانت مضادة؟ لانها خالفت لانها خالفت واحدة من هذه اذا كل عقيدة بنيت على هذه الاصول الثلاثة فهي العقيدة الصحيحة. كل عقيدة بنيت على هذه الاصول الثلاثة فهي العقيدة. هذا شكله بطيح. هم. انتبهوا لي لان كل عقيدة بنيت على هذه الاصول الثلاثة فهي عقيدة صحيحة. وكل عقيدة اختلف فيها واحد من هذه الاصول فهي عقيدة فاسدة - [00:23:02](#)
اذا يا بسط العقيدة هذي عقيدتنا كلها. كل عقيدة بنيت على هذه الاصول الثلاثة فهي عقيدة صحيحة. وكل عقيدة بنيت على خلاف في هذه الاصول فهي عقيدة باطلة. نبدأ الان في قراءة هذا الكتاب منطلقين من هذه الاصول التي درسناها - [00:23:22](#)
وسوف يكون شرحنا لهذا الكتاب شرحا مختصرا مؤصلا فيه هو الى التفصيل اقرب منه الى التفصيل لان الوقت قصير والمتن طويل فلن نهتم بتفاصيله وانما سنهتم بتقرير قواعد قواعده العامة. هذه ثلاثة الان اخذناها. القواعد ستأتي تباعا - [00:23:42](#)
ان شاء الله. الشيخ سيد سجلوها برقم متسلسل. حتى نعرف كم شرحنا من قاعدة. نعم. سم يا شيخ فهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:24:02](#)
ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه. اما بعد فلما كانت العقيدة الصحيحة هي اصل دين الاسلام واساس الملة. رأيت ان تكون هي - [00:24:22](#)
موضوع المحاضرة ومعلوم بالدلة الشرعية من الكتاب والسنة ان الاعمال والاقوال انما تصح وتقبل اذا صدرت عن عقيدة صحيحة. نعم كما ذكرت لكم ان العقيدة هي اساس الاعمال واصل قبولها فاي عمل بني على غير عقيدة صحيحة فانه باطل. نعم. احسن الله اليكم - [00:24:42](#)

فان كانت العقيدة غير صحيحة بطل ما يتفرع عنها من اعمال واقوال. كيف اعرف ان العقيدة صحيحة وانها ليست بصحيحة؟ اذا بنيت عليه فعلى هذه الاصول الثلاثة فهي صحيحة واذا اختلف منها اصل فهي عقيدة فاسدة. نعم. احسن الله اليكم كما قال تعالى. ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله - [00:25:02](#)

وهو في الآخرة من الخاسرين. واعلم ان كل دليل فيه حبوط العمل فانه لا يخلو من حالتين. اما ان يراد به الحبوط المطلق او مطلق الحبوط ولا يحبط العمل الحبوط المطلق الا بالشرك والكفر والردة عن الاسلام. فكل حبوط مقرون بالكفر - [00:25:22](#)
فيراد به الحبوط المطلق كل حبوط في الدالة كل حبوط. مقرون بالكفر فيراد به الحبوط المطلق هذه الآية من يشرك بالله فقد حبط

عمله. وقال الله عز وجل لان اشركت ليحبطن عملك فكل حبوط مقرون بالكفر او الشرك - [00:25:42](#)

فالمراد به الحبوط المطلق. طيب نكمل وكل حبوط مقرون بالذنوب فيراد به مطلق الحبوط. ايش معنى مطلق الحبوط يعني جزء

الحبوط وليس كل الحبوط. كقول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط - [00:26:02](#)

عملك. من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. فاذا مرت عليك كلمة حبط فانظر ما علقت به فان علقت بكفر او سلك فاعلم ان المراد بها

الحبوط المطلق. وان علقت بشيء من الذنوب والكبائر - [00:26:22](#)

فاعلم ان المراد بها مطلق الحبوط. نعم. ايوا. احسن الله اليكم وقالت تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن

عملك ولتكونن من الخاسرين. اي حبوط؟ مطلق - [00:26:42](#)

واصل. احسن الله اليكم الايات في هذا المعنى كثيرة. وقد دل كتاب الله المبين وسنة رسوله وسنة رسوله الامين عليه من ربه افضل

والصلاة والتسليم على ان العقيدة كم ذكر من اصل؟ اصلين يقول دل الكتاب والسنة فهذا دليل على ان جميع العقائد ها - [00:27:02](#)

انما تبني على هذين الاصلين فجزاه الله عنا وعن المسلمين خيرا. هكذا علماء لا يتجاوزون القرآن والحديث في اثبات هذه العقائد.

فهو يقول لك جميع ما سأذكره من العقائد انما اخذته من هذين الاصلين. وقد اكثر فيها من الاستدلال رحمه الله نعم. عطنا ماء واضح.

احسن الله - [00:27:22](#)

او اليكم على ان العقيدة الصحيحة تتلخص في الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره فهذه الامور

الستة هي اصول العقيدة الصحيحة التي نزل بها كتاب الله العزيز. وبعث الله بها رسوله محمدا عليه الصلاة والسلام - [00:27:42](#)

تفرعوا عن هذه الاصول كل كل ما كل ما يجب الايمان به من امور الغيب وجميع ما اخبر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم ادلة

هذه الاصول الستة في الكتاب والسنة كثيرة جدا. فمن ذلك قول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب -

[00:28:02](#)

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. وقوله سبحانه امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن

بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. وقوله سبحانه يا - [00:28:22](#)

ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالايمان ومن يكفر بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضالا بعيدا. وقوله سبحانه الم تعلم ان - [00:28:42](#)

ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. اما الاحاديث الصحيحة الدالة على هذه الاصول فكثير

جدا منها الحديث الصحيح المشهور الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث امير المؤمنين عمر ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

ان جبريل - [00:29:02](#)

عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال له الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن

بالقدر خيره وشره. الحديث واخرجه الشيخان مع اختلاف مع اختلاف يسير من حديث ابي هريرة. وهذه الاصول الستة يتفرع عنها -

[00:29:22](#)

جميع ما يجب على المسلم اعتقاده في حق الله سبحانه وفي امر المعادي وغير ذلك من امور الغيب. فمن الايمان فاذا هذه الاصول

الستة كلها كل الامور الغيبية التي ينص عليها اهل السنة والجماعة في كتبهم انما ترجع الى واحدة من هذه الاصول الستة -

[00:29:42](#)

فاسماء فباب الاسماء والصفات يرجع الى الايمان بالله. اليس كذلك؟ طيب وباب الايمان بعذاب القبر وسؤال القبر والجنة والنار

والحساب والعذاب وغيرها يرجع الى طيب والكتابة العمرية والكتابة القدريّة والكتابة الحولية والكتابة اليومية - [00:30:02](#)

والمحو والاثبات وصحف الملائكة يرجع الى اي شيء. هذا هو. وقضية الايمان بالرسالة وما يتعلق بالايمان بالاعمال وغيرها كلها يرجع

الى الايمان بالكتب والرسول. فاذا ناخذها واحدة واحدة وننظر ما يتعلق بها من مسائل وغيبيات - [00:30:22](#)

اول هذه الاركان وافخمها واعظمها على الاطلاق وهو الذي ترجع له تلك الاركان كلها هو الايمان بالله عز وجل. الايمان بالله عز

وجل. وقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان الايمان بالله لا يتحقق الا اذا امنت بعدة امور. متى ما اختلف - [00:30:42](#)

واحد من هذه الامور فانك تعتبر كافرا بالله. غير مؤمن به. الامر الاول ان تؤمن بوجوده تبارك وتعالى وان تقرر اقرارا جازما بان الله موجود. وقد دل على وجوده النقل والعقل والحس والفطرة - [00:31:02](#)

اما من الحس وليكن هو اولها. فانه من وجهين. الوجه الاول اجابة الدعوات امر حسي يدل على وجود الله. فان الانسان تقوم به حاجة ثم يرفع يديه ويدعو الله عز وجل ولا يسمعه لا ملأ لا - [00:31:22](#)

املكم من ملوك لا ملك من ملوك الدنيا ولا امير من امرائها ولا احد وانما في غرفته في ثلث الليل فيما بينه وبين الله يدعو ثم يرى اثار استجابته قد تحققت. من الذي سمعه؟ الله. فاذا اجابة الدعوات من اعظم الادلة الحسية الدالة على وجود الله. والقسمة - [00:31:42](#)

الثاني من الادلة الحسية معجزات الانبياء. فان من تأمل تلك المعجزات تبين له حقا ان ورائها رب عظيم هو الذي خلقها واوجدها وابدعه. لو نظرت الى موسى عليه الصلاة والسلام ومعجزاته من خروج يده بيضاء من غير سوء. ومن انقلاب - [00:32:02](#)

عصاه الى ثعبان مبین ومن نتق الجبل فوقهم كأنه سحابة يعني كأنه ظلة. وغيرها وغيرها من الايات واية صالح تلك الناقة التي خرجت من الجبل كما قال المفسرون. وهي ناقة هائلة ذات صفات عظيمة. وكذلك عيسى - [00:32:22](#)

عليه الصلاة والسلام يضرب القبر فيخرج صاحبه ينفض التراب عن رأسه ويداوي الاكمة والابصر بمجرد المسح كلها ايات لو بلغ الانسان وتدبرها لعلم انها خارج القوى البشرية. ويقف وراء قوة عظيمة هائلة وهي قوة الله عز وجل. فاذا - [00:32:42](#)

دليل وجود الله من الحس هذان الامران. اجابة الدعوات ومعجزات الانبياء. لو تأملها الانسان فعلا وصدقا بين له حقيقة وفعل ان الذي يقف وراءها انما هو الله تبارك وتعالى. الله عز وجل يقف وراءه - [00:33:02](#)

لو تأملت الى هذا الكون لوجدته حادثا بعد ان لم يكن وموجودا بعد عدم والمتقرر عقلا عند العقلاء ان كل حادث فلا بد ان يكون له محدث. وكل مفعول لابد وان يكون له فاعل - [00:33:22](#)

فمحدث هذا الكون الحادث لا يخلو من ثلاث احتمالات. اما ان يكون هو الذي احدث نفسه وهذا ممتنع لانه قبل ان يحدث نفسه كان عدما والعدم والعدم لا يخلق نفسه - [00:33:42](#)

هذا احتمال مرفوض. واما ان يكون موجودا صدفة. لم يكن امس كون واليوم كان كون صدفة كذا وهذا ايضا احتمال مرفوض. لان ما وجد صدفة لا يمكن ان يبقى على نظامه البديع. الكون هذا من خلقه الله - [00:34:02](#)

من الاف السنين مئات الاف السنين. وشمسه لها مخرج لا تبدل ومغرب لا يتبدل ونجومه ونجومه لها مشرق لا تتبدل. واموره البديع واجرامه الهائلة الفلكية فيما لا يصطدم بعضها ببعض كل في فلك يسبحون. هذا لا يمكن ان يوجد صدفة. ما يمكن ابدان يوجد صدفة. بل انك لو - [00:34:22](#)

الوجود الصدفة في اصغر المخلوقات لما احتملها عقلك. كما يذكرون القصة عن الدهرية. وهي يعني وان لم يكن لها تبادل ثابت لكن ما رأيكم لو انني قلت لكم ان ذلك القصر المنيف اللي امامك لم يكن موجودا بالامس. ولكن اليوم سبحان الله قاموا الناس - [00:34:52](#)

الصبح راحوا يصلون الفجر لقوه موجود. تقول تلعب علينا انت. ارنب ذا. تسدوب ها وش يقول؟ امس قصر ما فيه واليوم ايش فيه؟ قصر زين بشرفاته وبلكوناته وستايره ومقدماته وسيراميك ورخامه. تخبل امس ما كان موجود واليوم موجود. ما تقبل - [00:35:12](#)

الوجود الصدفة هذا لا تقبله العقول مطلقا. احتمالية كون هذا الكون موجود صدفة كله على اتساعه. تقبله العقول وقصر ما تقبلها العقول. بقينا في احتمال ذلك. وهو ان يكون وراءه - [00:35:42](#)

خلقه ومحدث ابدعه. طيب هذا الخالق الذي خلقه فيه احتمالات. ايمكن ان يكون صنما هو الذي خلق هذا الكون او وثنا او حجرا او شجرا او انسا او جنا او وليا او صالحا او نبيا او ملكا من - [00:36:02](#)

لا يقدر هؤلاء على ما اتاهم الله عز وجل من قدرة وقوة ان ان يخلقوا شيئا من ذلك. اذا هناك قوة هائلة هي التي خلقت هذا الكون ولا توصف. ولا يمكن ان ان ان يحتمل ان يحتمل العقل وصفه. هي قوة الله - [00:36:22](#)

ها الدليل كله ذكره الله في اية. ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون. في الصحيحين من حديث جبير ابن مطعم يقول لقد سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور حتى اذا بلغ هذه الآية كاد قلبي ان يطير. ذكر الله احتماليا بس ولم يذكر الثالث. ام خلّقوا من - [00:36:42](#)

شيء يعني وجدوا صدفة ام هم الخالقون؟ يعني اوجدوا انفسهم فكلا الاحتمالين باطلة. طيب والاحتمال الثالث ان يكون هناك خالق خلّك؟ العقل اليه من غير ذكر. العقل يهتدي اليه من غير ذكر. واضح. ما خلقت نفسك ولا في ولا ولا وجدت صدفة. اجل في واحد -

[00:37:02](#)

خلّك ولا يصلح ان يكون خالقا لهذا العالم الا الله عز وجل. بل من تأمل في النقل ودلالات الكتاب والسنة وجب ان القرآن تشتمل على المصالح والغايات العظيمة التي تقوم بها مصالح الدين والدنيا. بما لو اجتمع البشر عن بكرة ابيهم على ان يدركوا ولو بعضهم ما

استطاعوا - [00:37:22](#)

يا رجل والله اتحدّك تلقى تجد في القرآن ثغرة. يعاب الله عز وجل بها اتحدّك تجد في القرآن فقرة واحدة. تأمل القرآن وتدبر ما تجد

هذا مبتلى بشر والله لو كان البشر من اذكي الازكياء لابد وان يكون في كلامه ثغرات خطاء نقص - [00:37:42](#)

هذا القرآن حيثما قلبته وجدته كاملا. اضرب لك مثال بسيط امثلة بسيطة. يعني لو في كلامنا الدارج نغفل نحن عن هاللمسات كلام الله ما يغفل الله ما يغفل عن هاللمسات هذي. يقول الله عز وجل وانا لا ندري اشر اريد بمن - [00:38:02](#)

في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. والله في كلامك تغفل عن هذه اللمسة. لما نسبوا الشر نسبوه الى المجهول حتى لا ينسبوا الشر ارادة الشر الى الله ولما جاءت ارادة الخير قالوا ام اراد بهم ربهم رشدا. والله مهما كنت ذكيا سوف تغفل عن هذه اللمسات. شف اسمع ماذا

قال الله عز وجل في سورة - [00:38:22](#)

والى عهد اخاهم والى نوح والى اخاهم نوح اذ قال لهم اخوهم نوح كذبت قومي. اذ قال لهم اخوهم هود. اذ قال لهم اخوهم صالح.

اذ قال لهم اخوهم لوط. يوم جا شعيب اذ قال لهم شعيب - [00:38:42](#)

والله مهما كنت ذكيا سوف تمر عليك حل. ها سوف تغفل عن هاللمسات هذي. هذه لمسات بلاغية واشياء فيها من الحكم والمصالح ما لا يستطيعه البشر ولا يهتدي اليه العقل ابدا. لما ذكر اخوهم نوح وصفهم انهم - [00:39:02](#)

فهو اخوهم في القومية والنسبية. اخوهم هود ايضا في القومية والنسبية. لكن يوم جا يذكر قوم شعيب ما ذكر قوم شعيب اصحاب الايكة فذكر الصنم الذي يعبدونه فلم يقل اخوهم لانه ليس اخاهم في هذه العبادة. ما قالوا ولذلك في سورة اخرى قال - [00:39:22](#)

والى مدين اخاهم شعيبا. لما ذكر القوم قال اخوهم لكن لما ذكر معبودهم ما قال اخوهم واتحدّك والله يغفل عنها البشر. الله اكبر لكن لما كان كلام الله ما يغفل عنه. فهذا القرآن تقف وراءه يقف وراءه رب حكيم عالم بكل شيء - [00:39:42](#)

عالم بمصالح عباده لا تجد مصلحة من مصالح الدين والدنيا الا وهذا القرآن يقررها. فاذا ان دل على كتاب الله عز وجل ان عقل ها

والنقل والحس ثم قال والفطرة لو ان الفطرة تركت على حالها فاقسم بالله ان ينشأ الصبي - [00:40:02](#)

وهو عارف بوجود الله. فوجود الله من العلوم الفطرية التي لا تحتاج الى مدرسة ولا الى حفظ متن ولا الى قراءة كتاب توحيد ولا ولا سماح علماء حتى البهائم تقر بان الله عز وجل موجود. في مستدرك الامام الحاكم من حديث ابي هريرة وصححه ابن وصحه

الحاكم. في مستدرك - [00:40:22](#)

وصححه من حديث ابي هريرة قال خرج سليمان بن داود عليه عليه الصلاة والسلام يستسقيه فرأى نملة مسترقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء تقول اللهم ان خلق من خلّك ليس بنا غنى عن سقياك. ويقول ابو هريرة وان البهائم لتلعن عصاة بني ادم ترفع

رؤوسها الى السماء - [00:40:42](#)

انما منعنا القطر بشؤم معصية بني ادم. فاذا البهائم تعرف الله عز وجل. تعرف الله عز وجل تعرف وجود الله تعرف ان الله موجود

يقول صلى الله عليه وسلم في الصحيحين ما من مولود الا ويولد على فطرة فابواه يهودي - [00:41:02](#)

او ينصرانه او يمجسانه ولم يقل او يمثلان لانه مسلم بالاصالة اي مستسلم منقاد فطرته للاقرار بوحدانية الله عز وجل ربوبيته.

اذا علم هذا فليعلم ان من العقائد الضالة التي ذكرها الشيخ انها مضادة للعقيدة الصحيحة. عقيدة الشيوعية وهي عقيدة - [00:41:22](#)

مبنية على ان لا اله الا الله وان الكون وجد بنفسه. هل الايمان بوجود الله كافي الجواب لا لابد ان تقرنه بالايمان الثاني. وهو الايمان بانه رب كل شيء فلا رب الا الله عز وجل - [00:41:42](#)

والربوبية هو توحيد الله عز وجل بافعاله من الخلق فلا خالق الا الله والملك فلا مالك الا الله والتدبير والتصريف لا مدبر ولا متصرف في الحقيقة في هذا الكون الا الله عز وجل. ولا محيي ولا مميت على الحقيقة الا الله - [00:42:02](#)

وهذا التوحيد كان لا يقر به المشركون كما قال العلماء رحمهم الله تعالى. قال الله عز وجل ولئن سألتهم من خلقك السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله. اللات العزى هبل لا ليقولن الله. قل لمن الارض ومن فيها - [00:42:22](#)

انتم تعلمون سيقولون لله. وهذه علوم صارت واضحة لاهل السنة والجماعة. واجمع اهل السنة على ان مجرد الاقرار بتوحيد الربوبية غير كافي للحكم بالدخول في الاسلام. لم؟ لان توحيد الربوبية يستلزم توحيد اللوهمية ولكن لا يتضمنه - [00:42:42](#)

فليس كل من اقر بان الله هو الخالق الرازق المحيي المدبر المميت يكون مقرا بالتوحيد الذي نزلت به الكتب وارسلت به الرسل واجمع اهل السنة على ان توحيد الربوبية ان ذكر في الدالة فلا يذكر تقريراً وانما يذكر - [00:43:02](#)

اذلالاً على التوحيد الاعظم. وهو توحيد الربوبية اللوهمية. فاذا الرسل ما جاءت لتقرير توحيد الربوبية لا. وانما جاءت الا بتوحيد الربوبية على المطلوب الاعظم الافخم وهو اللوهمية. واجمع العلماء على ان احدا من الخلق لم ينكر توحيد الربوبية باطنا. لانه من

العلوم الفطرية لا يستطيع الانسان - [00:43:22](#)

كان ان يخرججه ولا ان يجتته من فطرته. الان لو قلت لك واحد زائد واحد يساوي عشرة هل تستطيع ان تصدق؟ طيب حاول ان تخرج واحد زائد واحد يساوي اثنين - [00:43:52](#)

اخرجها من قلبك هالمعلومة وابدلها بمعلومة اخرى. اتحدك العلوم الفطرية الثابتة ما تجتث. لكن الخلق بعض الخلق استطاعوا ان ينكروه ظاهراً كفرعون لما قال انا ربكم الاعلى والدهرية لما قالوا وما يهلكنا الا الدهر. انكروه ظاهراً اما باطلا فاتحدك - [00:44:02](#)

ان تجتث هذا العلم من فطرتك ابداً. علم مفطور بان الله هو ربك. ولذلك متى ما وقع هؤلاء الملاحدة الذين وجوده او ربوبيته في مأزق متى ما وقعوا في مأزق فان فطرتهم مباشرة تدلهم على من؟ على الله عز وجل - [00:44:22](#)

على الله عز وجل. ان قلت هل الايمان بوجوده وربوبيته كاف؟ نقول لا. بل لابد ان تؤمن بالثالث ايضاً وهو الايمان بالوهميته وانه لا يستحق احد ان يعبد في هذا العالم الا الله تبارك وتعالى. فالعبادة كلها - [00:44:42](#)

كلها بجميع انواعها ومختلف اشكالها حق محض صرف لله عز وجل لا تصرف لا الى ملك مقرب ولا الى نبي ولا الى ولي صالح من اجل ذلك خلق الله الخليفة. واعلم بان الله جل جلاله خلق العباد على مدى الازمان - [00:45:02](#)

كي يعبدوه ويفردوه بحقه فهو الاله فما اله ثاني. ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه والباطل. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وقضى ربك الا تعبدوا الا -

[00:45:22](#)

وبالوالدين احساناً قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً. واجمع العلماء على ان كل عبادة صرفت لغيره فانها شرك. كل عبادة صرفت لغيره فانها باطلة وشرك. واجمع العلماء على ان المخلوق وان عظمت - [00:45:42](#)

مرتبتها فانه لا يستحق ولا معنى من معاني اللوهمية ولا معنى من معاني الربوبية. فالملائكة ما تصلح ان تعبد من دون الله ولا يصلح ان تكون ربا ولا خالق من دون الله. والانبياء ما يصلحون ان يكونوا ارباباً مع الله ولا الهة مع الله عز وجل. ومن دونهم من باب اولى.

ولذلك ابطال الله الهية - [00:46:02](#)

الملائكة بقوله حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. الرب ما يخاف. الملائكة تخاف. اذا ما ان تصير رب. لو كانت ربا لما خافت. يقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث النواس بن سمعان اذا قضى الله الامر في السماء -

[00:46:22](#)

هربت الملائكة باجنحتها خضعاناً لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال قول الحق اذا ما

إذا ما تصلح تصير رب. ما تصلح تصير رب لانها تخاف. الانبياء اعظمهم رسول الله ما يصلح الرسول ان يكون ربه - [00:46:42](#)
لم؟ لان الله عز وجل لما قال ليس لك من الامر شيء. ولما كان في غزوة احد ها شج رأسه وكسرت ربايعيته. اذا ما يصلح لسره. لان
الرب لا يضر - [00:47:02](#)

لكن قد يؤذى الرب يؤذى ولا يضر. يؤذيني ابن ادم لكن انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. فالرب يضر عفوا الرب يؤذى ولكن كله يوتر.
ما يضر الله عز وجل. النبي بلغه الضر. فلما بلغه الضر علمنا انه لا يصلح - [00:47:22](#)
ليكون ربا ولا خالقا مع الله عز وجل. يقول الله عز وجل قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله اذا ما يصلح اني اشرب فاذا
بطلت الهية الملائكة وهم اعظم خلق السماء وبطلت الهية رسول الله وهو - [00:47:42](#)

اعظم ما خلق الله في الارض فاذا ايه؟ بطلان الاهية من دونهما من باب من باب اولي. فاذا لا يعبد بالحق الا الله. فان قلت وهل الايمان
بوجوده ربوبيته والوهيته كافية؟ الجواب لا. بل لا بد ان تقننها بالامر الرابع وهو الايمان باسمائه وصفاته. فكل اسم سمي الله به نفسه
في - [00:48:02](#)

او سماه به نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته. فالواجب عليك ان تؤمن به وكذلك كل صفة الله بها نفسه في كتابه او وصفه
بها نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته فالواجب عليك ان تؤمن بها. ايمانا من غير تحريف - [00:48:22](#)
ولا تعطيل من غير تكييف ولا تمثيل. فمتى ما استجمعت الايمان بهذه الامور الاربعة فانت مؤمن بالله. وبناء على ذلك فالايमान بالله
بعد هذا التفصيل فيه قواعد. القاعدة الاولى. انتم معي اخوان ولا لا؟ انتم معي ولا لا - [00:48:42](#)

قواعد مرت في الشرح لكن نأخذها واحدة واحدة من باب التثريح. القاعدة الاولى الرسل بعثوا لتقرير توحيد اللوهية الرسل بعثوا
لتقرير توحيد اللوهية. يعني ان زبدة رسالتهم انما هي تقرير توحيد اللوهية - [00:49:02](#)
القاعدة الثانية يلا انا شرحناها خلاص هي القاعدة الثانية. توحيد الربوبية يستلزم توحيد اللوهية. القاعدة الثالثة توحيد اللوهية
يتضمن توحيد الربوبية. يتضمن توحيد اللوهية وهي يتضمن توحيد الربوبية. القاعدة التي بعدها. العبادة حق صرف - [00:49:22](#)
محض لله عز وجل. العبادة حق صرف محض لله عز وجل. لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح. خلكم عاجلين.
القاعدة التي بعدها التوحيد الصحيح اساس الاعمال وقاعدتها - [00:50:02](#)

التوحيد الصحيح اساس الاعمال وقاعدتها. القاعدة التي بعدها اذا ذكر الرسل توحيد الربوبية فيذكرونه استدلالا لا تقريرا اذا ذكر
الرسل توحيد الربوبية فيذكرونه استدلالا لا تقريرا. القاعدة التي بعده. لا يعرف عن احد من الخلق انكار الربوبية باطلا. لا يعرف عن
احد من الخلق - [00:50:22](#)

انكار الربوبية باطنا. جميع الخلق لا لا يستطيعون انكارهم. القاعدة التي بعدها من صرف عبادة لغير الله فقد القاعدة التي بعدها كل
خلل في اللوهية فيرجع سببه الى خلل في الربوبية. كل خلل في توحيد اللوهية - [00:51:02](#)
فيرجع سببه الى خلل في الربوبية. من يشرح لي ها القاعدة؟ من البطل الذي يشرحها نحن ذكرناها نعم. ايوه هذا نحو منه. انك لا تجد
الانسان يصرف شيئا من العبادات لغير الله عز وجل الا وقد صرف له قبل ذلك شيئا من مقتضيات الربوع - [00:51:52](#)

لو قلت لك لماذا عبدت الشمس؟ الوهية لماذا الهت الشمس؟ لانهم اعتقدوا انها تدبر وتصدق اذا لما وصفوها بشيء من مقتضيات
الربوبية صرفوا لها شيئا من مقتضيات اللوهية. لماذا لماذا عبد الاولياء والصالحون يا شيخ سعد؟ لماذا - [00:52:22](#)
لانهم اعتقدوا انهم ينفعون ويضرون. اذا لما اصفوا عليهم شيئا من طابع الربوبية صرفوا لهم شيئا من اللوهية. فاذا جئت تنكر على
احد الربوب اللوهية ابطل اولا العلاقة ها بينه وبين الربوع يعني حاول ان تفهمه ان ما تعبد لا - [00:52:42](#)

شيئا من مقتضيات الربوبية. فمتى ما ابطلت ربوبية ما يعبد فمباشرة ستبطل الوهيته. ولذلك اي خلل في توحيد اللوهية وهي اي
عبادة لغير الله فاعلم انها وانه يسبقها يسبقها. شرك في الربوبية. لا يمكن ان يكون الانسان مشرك في اللوهية فقط. وموحد في
الربوبية - [00:53:02](#)

لا اتحدك لان الانسان لا يعبد الا من يعتقد فيه انه يجلب له خيرا او يدفع عنه شرا او ان انه يحيي او يميت او يقسم رزقا او يبسر

امرا او يفرج كربا. ما في احد يعبد هالمنديل في احد يعبد هالمنديل؟ ما نعبده لان ما نعتقد فيه شيء - [00:53:22](#)

لكن متى ما اظفينا على هذا المنديل شيئا منه خصائص الربوبية فاننا سوف نظفي عليه شيئا فاننا سوف نصرف له شيئا من خصائص اللوهية. فاذا ايهما اسبق الشرك الربوبية ولا اللوهية؟ الربوبية فاشركوا في الربوبية اولا ثم اثمر ذلك - [00:53:42](#)

كسر الوقوع في اللوهية. ولذلك انا عندي ان ان الوقوع في شرك الربوبية اعظم من الوقوع في شرك اللوهية. قالوا لما قالوا لان الشرك الربوبية فطري فكونك تقع في امر في الشرك في امر فطري هذا خطير. والامر الثاني ها ان توحيد ان الشرك - [00:54:02](#)

في اللوهية انما هو فرع عن ذلك الاصل. فاذا الشرك في في اللوهية فرع والشرك في الربوبية اصل. انتم معي يا اخوان ولذلك اذا جاء الله عز وجل في القرآن يبطل الهية غيره تجده يسلب صفات الربوبية عنه يا ابتي لم تعبد ما لا - [00:54:22](#)

اسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. سلب صفات الربوبية يبطل اللوهية. واذا جاء يثبت لنفسه اللوهية ها يصف نفسه بصفات الربوبية. انا اسمع انا ابصر انا انفع انا اضر. الملك بيدي انا الذي خلقت انا الذي رزقت. يقول الله عز وجل ماذا - [00:54:42](#)

ايها الناس اعبدوا ربكم ليه؟ الذي خلقكم هذه ربوبية. والذين من قبلكم ربوبية لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فرارا ربوبية والسماء بناء الربوبية وانزل لكم من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم ربوبية ثم استدل بربوبيته على الوهيته فلا تجعل -

[00:55:02](#)

الو لله انداده. اذا حتى الله اذا اراد ان يثبت الوهيته استدل عليها بربوبيته. واذا اراد ان يبطل الهية غيره سلب عنها صفات كروبوته فاذا صار الشرك في الاصل ما هو؟ شرك الربوبية. هذا خطير هذا شرك الربوبية. ومن القواعد - [00:55:22](#)

ايضا من سوى غير الله بالله فيما هو من خصائصه فقد اشرك الشرك الاكبر. من سوى غير الله بالله فيما هو من خصائصه فقد وقع في الشرك الاكبر. يا سلام! اشركك شكرا جزيلا. من - [00:55:42](#)

سوى غير الله بالله فيما هو من خصائص الله فقد اشرك الشرك الاكبر. وهذه قاعدة يرد لها الشرك الاكبر كله. اذا قيل لك ما الشرك الاكبر؟ تقول هو ان تأتي الى - [00:56:02](#)

شيء من خصائص الله فتجعل المخلوق مساويا لله في هذه الخصيصة. فمن سوى غير الله بالله في شيء من خصائص الله فقد وقع في الشرك الاكبر فمن ذبح لغير الله كما يذبح لله اي تعبدا وتعظيما فقد اشرك. ومن دعا غير الله كما يدعو الله اي في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد اشرك. ومن رجا - [00:56:12](#)

كما يرجو الله فقد اشرك. ومن؟ ها؟ رغب الى الله لغير الله. كما يرغب الى الله فقد اشرك. ومن خاف من غير الله كما يخاف من الله فقد اشرك. فاذا من - [00:56:32](#)

غير الله بالله فيما هو من خصائصه فقد اشرك. يقول الله عز وجل عن اهل النار تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم رب العالمين. اذا قاعدة الشرك هي التسوية. اسمعوا يا اخوة. المساواة تنقسم الى قسمين. المساواة الكاملة والمساواة الناقصة - [00:56:42](#)

المساواة الكاملة هي الشرك الاكبر والمساواة الناقصة هي الشرك الاصغر. اذا من سوى غير الله بالله مطلق المساواة فقد وقع في الشرك الاصغر ومن سوى غير الله بالله المساواة المطلقة فقد وقع في الشرك الاكبر. اذا اتفق الشرك الاكبر والاصغر ان كلا منهما فيه -

[00:57:02](#)

وكل منهما فيه مساواة. لكن التنديد والمساواة في الاصغر صغرى وفي الاكبر كبرى. فهتم هذا ولا قمنا ها؟ شو اللي واضح؟ يتفق الشرك الاكبر والاصغر في شيء ويختلفان في شيء ما هما - [00:57:22](#)

نعم اذا قاعدة الشرك الاكبر ما هي؟ من سوى غير الله باللغي في خصائص بشيء من خصائص الله المساواة المطلقة فشرك اكبر. طيب وقاعدة الشرك الصغرى من سوى من سوى غير الله - [00:57:42](#)

بالله فيما هو فيما هو من خصائصه مطلق المساواة اي بعض المساواة فشركون اصغر هذه قاعدة الشرك الاكبر والشرك الاصغر كما نص عليها اهل العلم رحمهم الله تعالى. لكن اعلموا وفقكم الله ان الشرك الاصغر - [00:58:02](#)

لا يوصف بانه شرك الا بشرطين. ان يكون وسيلة للشرك الاكبر وتصفه الدالة بانه شرك. لا الشرك في حي الشرك الاصغر في هذا الاسم لا

يدخل الشيء في حيز الشرك الاصغر الا بهذين الشرطين. ان يكون وسيلة للشرك - [00:58:22](#)
الكبر وان تصفه الادلة بانه شرك. ومن القواعد ايضا ان القواعد ايضا كل ما ناقض اصل الشهادتين فكفر. كل ما ناقض اصل الشهادتين فكفر. وكل ما ناقض كمالها الواجب فمحرم. كل ما ناقض اصل الشهادتين فكفر وكل ما ناقض - [00:58:42](#)
بالغ الواجب فمحرم. وذلك ان اصل الدين والايمان مبني على الشهادتين. فهناك اشياء تعارض وتناقضها انتبه تعارضها وتناقضها. خلکم معي. هناك اشياء تناقض الشهادتين لكن المعارضة اما ان تكون معارضة تنقض اصل الشهادتين من القلب. فما ناقض اصل الشهادتين وقلعها من - [00:59:12](#)

فهي مناقضة الشرك والكفر. فكل ما ناقض اصل الشهادتين فكفر. فالذبح لغير الله ها ينقض الشهادتين فكفر. دعاء غير الله على الوجه الذي لا يليق الا بالله. ينقض اصل الشهادتين فكفر. ان تعتقد ان النجوم مدبرة لاحوال العالم - [00:59:42](#)
ها يناقض اصل الشهادتين فكفر. لكن انتبهوا ترك شيء من واجبات الشريعة كان لا يزيكي ما يناقض الشهادتين وناقض كمال الشهادتين الواجب فمحرم. سب الدهر ما يناقض اصل الشهادتين يناقض كمالها الواجب. سب الريح ما - [01:00:02](#)
اصل الشهادتين ناقض كمالها الواجب. اذا ليس كل شيء ناقض الشهادتين يكون كفرا. وانما نقول في هذه القاعدة اذا كانت المناقضة مناقضة لاصل الشهادتين فيكون كفرا وشركا واذا ناقض كمال الشهادتين الواجب فيكون محرما - [01:00:22](#)
انتبهوا لماذا قلت هذه القاعدة؟ حتى نكتفي من شر الخوارج الذين لا يعتقدون ان ثمة شيئا يناقض كمالها الواجب. وانما جميع ما يناقضها يرفض اصل الشهادتين. كل ما يناقض الشهادتين فانه كفر عنده. ونحن عندنا لا. اذا كانت المناقضة هي المناقضة المطلقة اي لاصل - [01:00:42](#)

شهادتين فهي كفر واذا كانت المناقضة ها لكمالها الواجب فهو محرم فهو محرم. وهذا نص وعليه الشيخ بخصوص كما ستسمعون في القراءة ان شاء الله. ومن القواعد ايضا اختلاف اجناس المعبودات لا - [01:01:02](#)
الشرك عن حقيقته اختلاف اجناس المعبودات لا يخرج الشرك عن حقيقته اختلاف اجناس المعبودات لا يخرج الشرك عن حقيقته. وذلك لان المشركين المعاصرين قالوا نحن لا نعبد شجرا كما اكان السابقون يفعلونه ولا نعبد حجرا كما كان السابقون يفعلونه. وانما نحن نعبد اولياء من اولياء الله وصالحين. فهم يقولون نحن نعبد الاولياء - [01:01:22](#)
والصالحين واما السابقون فكانوا يعبدون الاشجار والاحجار. نقول ابدا اختلاف اجناس المعبودات لا يخرج الشرك عن حقيقته ثم نقول ان الاولين لم يكونوا يعبدون الشجرة لذات الشجر ولا الحجر لذات الحجر وانما لانها رموز عن - [01:01:52](#)
الصالحين. فقد كانوا يعبدون صنم ود لانه رمز عن ود. الرجل الصالح من قوم نوح. ود وسواع ويعوق يغوث ونسري. هذه اسماء رجال صالحين. فاذا اصنامهم التي عبدت من دون الله لم تعبد لانها حجر. وانما لانها رموز - [01:02:12](#)
عن اناس صالحين ثم اوليس في السابقين من عبدوا الملائكة؟ الجواب بلى. فاذا لا نسلم لكم ايها المعاصرون ان السابقين انما كان يعبدون الشجر والحجر وانتم انما تعبدون الاولياء والانبياء فان اختلاف اجناس المعبودات لا يخرج الشرك عن - [01:02:32](#)
مطلقا. القاعدة التي بعدها مهما عظمت رتبة المخلوق فلا يستحق شيئا من التعبد. مهما عظم رتبة المخلوق فلا يستحق شيئا من التعبد. مهما عظمت رتبة المخلوق فلا يستحق شيئا من التأمل - [01:02:52](#)
كما ذكرت لكم من الملائكة والانبياء. ومن القواعد لا مدبر ولا متصرف في هذا الكون على الحقيقة الا الله لا مدبر ولا متصرف في هذا الكون على الحقيقة الا الله. فلا فلا الائمة الثاني عشرية يدبرون - [01:03:12](#)
شيئا ولا السيد البدوي ولا الست زينب ولا العيدروس ولا الحسين ولا احد من هؤلاء المقبورين لا من الاولياء ولا من الصالحين ولا من الملائكة حتى الملائكة ما عندهم قدرة استقلالية في تدبير شيء من امور العالم الا بامر الله عز وجل. فاذا المدبر والمقدر والمتصرف - [01:03:32](#)

في هذا العالم على الحقيقة انما هو الله تبارك وتعالى. ومن القواعد ايضا كل وسيلة للشرك فالواجب سدها. كل وسيلة للشرك فالواجب سدها. ولذلك حرمت الشريعة البناء على القبور وتجسييس القبور. وآآ بناء المساجد على القبور. او دفن القبور في المساجد -

وحرمت الكتاب على القبور. وحرمت تصوير الاموات. كل ذلك من باب سد الذرائع التي تفضي الى الشرك. ومن القواعد ايضا اسماء الله وصفاته مبنية على التوقيف. وهو التوحيد الرابع من مقتضيات الايمان بالله. اسماء الله وصفاته مبنية على التوقيف. فلا نسمي الله ولا نصفه الا بما سمى ووصف به نفسه في كتاب - [01:04:22](#)

ثابت او سماه ووصفه به نبيه صلى الله عليه وسلم. ولذلك فالناصر لا يجوز تسمية الله عز وجل به لعدم الدليل. والرشيدي لا يجوز تسمية الله به لعدم الدليل. والقاهر لا يجوز تسمية الله به لعدم الدليل. وكذلك الستار - [01:04:52](#)

او السائر كلها لا يجوز ان نطلقها على الله عز وجل اطلاقا اسم. لان اسمائه وصفاته مبنية على التوقيف لكن اعلموا رحمكم الله ان عندنا قاعدة مفيدة وهي ان ما يطلق على الله عز وجل اما ان يكون اسما - [01:05:12](#)

او صفة او خبرا عن فعل من افعاله. فاطلاق الاسماء مبني على التوقيف كقاعدتنا. واطلاق الصفات مبنية على التوقيف على الدالة كما ذكرنا لكن اطلاق الاخبار يا احبابي اسمعوا ليس اطلاق الخبر على الله توقيفيا على ثبوت النص لا وانما توقيفي على - [01:05:32](#) اطلاق ذلك الخبر على الله عز وجل. كاطلاق الشيء على الله اطلاق صحيح. اطلاق الدليل على الله صحيح. اطلاق الدهر على الله انتبه اطلاق ماذا؟ خبر لا اطلاق اسم ولا صفة اطلاق صحيح اطلاق القديم على الله اطلاق - [01:05:52](#)

صحيح اطلاق الهادي على الله اطلاق خبر صحيح. اطلاق مجري السحاب هازم الاحزاب منزل الكتاب. كل هذه اطلاقات على الله لكننا اطلاقات عن اخبار. الزارع انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ المنزل انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون؟ انتم معي - [01:06:12](#) اذا اوسع الاطلاقات على الله ما هي؟ اطلاق الاخبار. فاذا السائر يطلق خبرا لاسما. القاهر خبرا لاسما الناصر يطلق خبرا لاسما. الهادي يطلق خبرا لاسما الباقي يطلق خبرا لاسما. وهكذا. فاذا يصح في باب اطلاق الاخبار ما لا يصح في اطلاق - [01:06:42](#)

الاسماء والصفات انتم معي في هذا ولا؟ نعم شيخ. ولذلك يقولون باب الصفات اوسع من باب الاسماء. ها يا شيخ سيد؟ باب الصفات اوسع من باب الاسماء وباب الاخبار اوسع من باب الصفات. فكل اسم فله صفة وليس كل صفة لها - [01:07:12](#) اسم وكل خبر وكل صفة فله خبر وليس كل خبر له صفة صفة. اكتب ثلاث دواير ها عندك ثلاث دواير؟ الدائرة الصغيرة دائرة الاسماء. الدائرة التي فوقها دائرة الصفات. الدائرة التي فوقها دائرة الاخبار. اجعل - [01:07:32](#)

سهما يخرج من الاسماء الى الاخبار ولا تنزل بسهم من الاخبار الى الاسماء. فاذا كل اسم فله صفة وكل صفة فله خبر لكن لا تنزل من فوق ليس كل خبر له صفة وليس كل صفة لها اسم. فالسهم يطلع من جوة الى برا - [01:07:52](#)

ولا يدخل من برا الى جوة فهتموها؟ اذا باب الاسماء باب الصفات اوسع من باب الاسماء صح؟ عندك الدائرة باب الصفات اوسع من باب الاسماء. وباب الاخبار اوسع من باب الصفات. فكل اسم شف السهم فله صفة ولا عكس - [01:08:12](#)

وكل صفة فله خبر ولا عكس. ومن القواعد ايضا من القواعد ايضا اعلم ان الواجب في نصوص الصفات الواجب في نصوص الصفات اثباتها الواجب في نصوص الصفات اثباتها ونفي مماثلتها - [01:08:32](#)

وترك الخوض في كفييتها. الواجب في نصوص الصفات اثباتها. وترك اعتقاد مماثلتها وترك الخوض في كفييتها. واذا مرة ثالثة الواجب في نصوص الصفات اثباتها وايش؟ ونفي مماثلتها وترك الخوض في كل نص من نصوص الصفات في الكتاب والسنة فقف عنده حتى تحقق - [01:09:02](#)

في هذه الواجبات الثلاثة فانت من اهل السنة في هذا النص. بل يداه مبسوطتان. ما النص الذي يدور ما الصفة التي يدور حولها النص؟ اذا اؤمن بصفة يكفي؟ لا واقطع دابر المماثلة بين يديه ويد خلقه. اقول يد الله لا يماثلها شيء. يكفي؟ لا - [01:09:32](#) ولا اتكلم في كفيية اليمين. ثلاث واجبات عندي في هذا النص. ورحمتي وسعت كل شيء. كم يجب علي فيه من واجب؟ ثلاث واجبات. اؤمن بصفة الرحمة وانها رحمة لا يماثلها شيء واطرك الخوض بكفييتها. ينزل ربنا يجب عليه في ثلاثة اشياء. اؤمن بصفة النزول نزول -

لا يماثل نزول المخلوقين اقطع الطمع في التعرف على كفيية النزول. ويبقى وجه ربك في ثلاث واجبات. اؤمن بصفة الوجه وجه لا

يمائله الوجوه صح ولا لا؟ واقطع الطمع في التعرف على كيفية فكل نصوص الصفات يجب عليك فيها الثلاثة الاشياء بس. وانت من اهل السنة ومتى خالفت - [01:10:12](#)

في واحد من هذه الامور الثلاثة فانك تعتبر خارجا عن دائرة اهل السنة فيما خالفتم فيه. ومن القواعد ايضا حتى ننتقل الى الركن الثاني اهل السنة يعلمون معاني الصفات ويجهلون كيفياتها. اهل السنة يعلمون معاني الصفات ويجهلون كيفياتها - [01:10:32](#)
فصفات الله معلومة المعنى ولكنها مجهولة الكيف. فانا اعرف معنى الوجه في اللغة العربية وهو ما تحصل المواجهة لكن كيفية وجه الله على ما هو عليه انا اسكت عنه. نزول الله الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر. معنى النزول معلوم في اللغة العربية - [01:10:52](#)
لكن كيفية هذا النزول؟ الله اعلم به. استواء الله على عرشه معلوم معناه باعتبار اللغة العربية. ولكن كيفيته على ما هو عليه الله اعلم به. وهكذا في سائر صفات الله نعلم معانيها ولكن نكل امر كيفياتها الى الله عز وجل. وكل من سأل - [01:11:12](#)

عن شيء من كيفياتها فتقول المعنى معلوم والكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة يقول الناظم وان تسأل كيفية الصفات فمالك اجابهم بالاتي معلومة المعنى صفات ربنا مجهولة الكيف - [01:11:32](#)
دعما ثناء. انتم معي في هذا؟ هذا جواب يصلح في كل الصفات. يقول الناظم فاجره اي الجواب في كلها تفوز بالعلم صاف والهدى تحوز. اخر قاعدة عندنا يجب عن المحابيل الخمسة في باب الاسماء والصفات. يجب البعد عن المحابيل الخمسة في باب الاسماء والصفات. بين قوسين بين قوسين - [01:11:52](#)

التحريف التعطيل التمثيل ها لا لا التكييف للحاد. اللاحاد. هذه من اخطر الحفر التي يجب عليك ان تتقي الوقوع فيها اذا جئت انت تبحث في باب الاسماء والصفات. فالتحريف لغة هو التغيير والتبديل. واما اصطلاحا فهو - [01:12:22](#)
تغيير النص لفظا او معنى. وقد قسمه العلماء الى قسمين. طبعاً هذا باختصار. تحريف لفظي. وهو والتحريف الذي يعتمد المحرف فيه الى تغيير ظاهر اللفظ. والى تحريف معنوي. وهو ان يبقو المحرف اللفظ على ما هو عليه ولكن يسحب دلالاته الصحيحة ويدخل بدلها دلالة باطلة. فاذا هو تحريف معنوي - [01:13:02](#)

تحريف باقسامه محرم باجماع العلماء. يقول الله عز وجل في بيان يحرفون الكلم من بعد مواضعه واما التعطيل لغة فهو التفريغ والاخلاء. واصطلاحا انكار ما يجب لله عز وجل من الاسماء والصفات انكارا كلياً او - [01:13:32](#)
انكارا كلياً كانكار الجهمية. فالجهمية اتباع الجهم بن صفوان لا يثبتون لله لا اسما ولا صفة او انكارا جزئياً كانكار المعتزلة الذين يثبتون الاسماء ويحرفون الصفات. او الاشاعرة الذين الاسماء كلها ولكن عجزت عقولهم في باب الصفات عن اثبات ما زاد على السبع. التي جمعها - [01:13:52](#)

السفارييني بقوله له الحياة والكلام والبصر سمع ارادة وعلم واقتدر. وعلم واقتدر. هذه الصفات التي يثبتها. فاذا تعطيل الجهمية هو التعطيل الكلي وتعطيل المعتزلة والاشاعرة هو التعطيل الجزئي. واما قيل فهو حكاية مماثل عفوا التمثيل هو اثبات مماثل كأن تقول وجه وولد يماثل وجه - [01:14:22](#)

يا محمد انت الان هذا مماثلة لانك قرنت شيئين متماثلين واما التكييف فهو حكاية صفتي غير مقرونة بما يماثلها. فاذا قيل لك ما الفرق بين التمثيل والتكييف؟ فتقول التمثيل هو حكاية الصفة مقرونة بمماثل - [01:14:52](#)
مشاهد. واما التكييف فهو حكاية الصفة غير مقرونة بمماثل. كأن اقول لك سيارتي كسيارتك تمثيل ولا تكييف؟ تنفيذ. لكن لو قلت سيارتي لها اربع مقاد. اربع مقاد ولها ست مئة كفر. هذا تكييف ولا تنفي؟ تكييف لانني احكي صفة لا لا - [01:15:12](#)
مماثلة الان. فاذا صفات الله يحرم فيها هذا ويحرم فيها هذا يحرم فيها التمثيل اي تقرينها بمماثل فيها التكييف حتى مجرد الكلام فيها حتى ولو ما مثلتها بشيء. مجرد الكلام فيها محرم. واما اللاحاد لغة فهو الميل - [01:15:42](#)

فهو الميل. ولذلك يقال للملحد ملحد لانه مال على الاعتقاد الصحيح. واصطلاحا هو الميل عن الاعتقاد الصحيح. فكل من مال عن الاعتقاد الصحيح فهو ملحد. احذروا من هذه المحاذير الخمسة فاذا ثبت اسماء الله عز وجل وصفاته من غير انتبهوا تحريف ومن غير تكييف ولا - [01:16:02](#)

تمثيل ولا تعطيل ولا الحاد. والله اعلم. اقرأ. هذا الركن كله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فمن الايمان بالله سبحانه الايمان بانه
الله الحق المستحق للعبادة دون كل ما سواه. لكونه خالق العباد والمحسن - [01:16:32](#)
اليهم والقائم بارزاقهم والعالم بسرهم وعلاانيتهم. والقادر على اثابة مطيعهم وعقاب عاصيهم. ولهذا العبادة ولهذه العبادة خلق
الله الثقليين وامرهم بها كما قال تعالى. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم - [01:16:52](#)
من رزق وما اريد ان يطعموني ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلق اكم والذين من
قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء - [01:17:12](#)
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقد ارسل الله الرسل وانزل الكتب لبيان هذا الحق والدعوة اليه
والتحذير مما يضاد به اي حق توحيد الالهية. نعم. الرسل بعثوا لتقرير توحيد الالهية. ذكرنا نعم. احسن الله - [01:17:32](#)
اليكم كما قال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا
يوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وقال عز وجل الف لام راء. كتاب احكمت آياته ثم فصلت من - [01:17:52](#)
حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وحقيقة هذه العبادة هي افراد الله سبحانه بجميع ما فتعبد العباد به من دعاء
وخوف ورجاء وصلاة وصوم وذبح ونذر وغير ذلك من انواع العبادة على وجه فالعبادة حق صرف محض بكل اقسامها - [01:18:12](#)
لا يجوز صرفه لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح. بغض النظر عن تفاصيلها خوفا رجاء رغبة رهبة. ها نذرا حلفا لا شأن لنا
بالتفاصيل. كل ما دخل في مسمى العبادة فهو من خصائص الله عز وجل فكل تعبد لغير الله فهو باطل وشرك. نعم - [01:18:32](#)
في شيء لو وقفت احسن الله اليكم وغير ذلك من انواع العبادة على وجه الخضوع له والرغبة والرهبة مع كمال الحب له سبحانه
والذل لعظمته. نعم. وغالب وغالب القرآن الكريم نزل في هذا الاصل العظيم كقوله سبحانه فاعبد - [01:18:52](#)
الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص. وقوله سبحانه وقضى ربك. القرآن كله كله توحيد الوهية. كل القرآن ترى توحيد الوهية
موضوع القرآن الاعظم هو توحيد الالهية. وجميع ما يذكر فاما ان يكون من دلائل توحيد الالهية - [01:19:12](#)
واما ان يكون من مكملات توحيد الالهية. واما ان يكون خبرا عن النعيم الذي سيناله من توحيد الالهية واما ان يكون خبرا عن
العذاب العظيم الذي سيناله من انكر او عطل او اشرك في توحيد - [01:19:32](#)
الالهية واما ان يكون خبرا عن حال الامم وكيف فعل الله بهم لما خالفوا توحيد الالهية. اذا صار موضوع القرآن الاعظم هو توحيد
الالهية. كل القرآن موضوعه توحيد الالهية. كما حفظ ذلك الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [01:19:52](#)
نعم. احسن الله اليكم وقوله سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وقوله وقوله عز وجل فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون. وفي الصحيحين عن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا - [01:20:12](#)

ومن الايمان بالله ايضا الايمان بجميع ما اوجبه على عباده وفرضه عليهم من اركان الاسلام الخمسة قاعدة كل ما ناقض اصل
الشهادتين فهو شرك. وكل ما ناقض كمالها الواجب محرم. فهو محرم. اذا من ترك الصلاة فقد ناقض كمالها الواجب. من ترك الصوم فقد
- [01:20:32](#)

كمالها فالواجب. من ترك الزكاة والحج ومن حلق لحيته ايضا فقد ناقض كمالها الواجب. من اسبل ثيابه فقد ناقض كل من وقع في
منهي او ترك مأمورا واجبا فقد ناقض كمالها الواجب. هذه قاعدة الشيخ نعم. احسن الله اليكم - [01:20:52](#)
قال رحمه الله وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقامه واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله
الحرام لمن استطاع اليه سبيلا وغير ذلك من الفرائض التي جاء بها الشرع المطهر. واهم هذه الاركان واعظمها شهادة ان لا اله الا الله
وان - [01:21:12](#)

محمدا رسول الله. فشهادة ان لا اله الا الله تقتضي اخلاص العبادة لله وحده ونفيها عما سواه. وهذا هو معنى لا اله الا الله فان معناها
لا معبود بحق الا الله فكل ما عبد من دون الله من بشر او ملك او جني او غير ذلك فكله معبود بالباطل. والمعبود بالحق هو الله وحده

كما - 01:21:32

قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وقد سبق بيانه ما هو المعنى الصحيح للاله الا الله؟ ولا يجوز ان تفسر بغير ذلك - 01:21:52

فاذا قيل لك ما معنى لا اله الا الله فقل معناها ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل. اي لا معبود بحق الا الله عز وجل هذا هو المعنى الذي اتفق عليه اهل السنة والجماعة. والذي اتفق اهل البدع على مخالفته. فاهل البدع لا يفسرون كلمة التوحيد الا بمقتضيات - 01:22:02

فمنهم من يقول لا اله الا الله اي لا خالق الا الله اي لا رب الا الله ولا قادر على الاختراع الا الله لا مدبر الا الله وكل ومعان في ذاتها صحيحة ليست باطلة ولا لا؟ لكنها من مقتضيات ماذا؟ الربوبية وهذه الكلمة كلمة الوهية ليست ربوبية. فاذا - 01:22:22 كل اهل البدع يفسرون هذه الكلمة بمقتضيات الربوبية وقد اخطأوا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقد سبق بيان ان الله سبحانه خلق الثقيلين لهذا الاصل الاصيل وامرهم به وارسل به رسله وانزل به كتبه. فتأمل ذلك جيدا وتدبره كثيرا ليتضح لك ما - 01:22:42

وقع فيه اكثر المسلمين من الجهل العظيم بهذا الاصل الاصيل حتى عبدوا مع الله غيره. وصرفوا خالص حقه لسواه فالله المستعان. ومن الايمان بالله سبحانه الايمان بانه خالق العالم ومدبر شؤونها الايمان بربوبية الله. احسن الله اليكم. الايمان بانه خالق العالم ومدبر - 01:23:02

ذو شؤونهم المتصرف فيهم بعلمه وقدرته كما يشاء سبحانه وانه مالك الدنيا والاخرة ورب العالمين جميعا لا خالق غيره. ولا رب سواه وانه تلى الرسل وانزل الكتب لاصلاح العباد ودعوتهم الى ما فيه نجاتهم وصلاحهم في العاجل والاجل. وانه سبحانه لا شريك له في جميع ذلك وقال - 01:23:22

تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين - 01:23:42

ومن الايمان بالله ايضا الايمان باسمائه الحسنی وصفاته العلاء الواردة في كتابه العزيز والثابتة عن رسوله الامين من غير تحريف ولا ولا تكييف ولا تمثيل بل يجب ان تمر ان تمر كما ان تمر نعم انت مرة كما صالح امروها كما جاءت بالاكيد - 01:24:02 احسن بل يجب ان تمر كما جاءت بلا كيف هذا كله شرحناه وانتهينا منه؟ بسرعة ما تنتقل مباشرة للاصل الثاني ولا ولا نقرأ نقرأ خلنا نواصل نواصل دقايق نواصل بل يجب ان تمر كما جاءت بلا كيف مع الايمان بما دلت عليه من المعاني العظيمة التي هي اوصاف - 01:24:22

اوصاف لله عز وجل يجب وصفه بها على الوجه اللائق به من غير ان يشابه خلقه في شيء من صفاته كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال عز وجل - 01:24:42

قلت لكم ان كل نص من نصوص الصفات فالواجب اثبات الصفة التي يدور حولها النص وقطع دابر ايش؟ المماثلة المماثلة وقطع دابر ماذا ايضا؟ التكييف. احسنت. احسن الله اليكم. وقال عز وجل فلا تضربوا لله الامثال ان الله - 01:24:52 وانتم لا تعلمون. وهذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان وهي التي نقلها الامام ابو الحسن ابو الحسن الاشعري رحمه الله في كتابه المقالات عن اصحاب الحديث واهل السنة ونقله غيره من اهل العلم والايمان. قال الاوزاعي رحمه الله سئل الزهري ومكحول عن ايات - 01:25:12

صفاتي فقال فقال امروها كما جاءت. وقال الوليد بن مسلم رحمه الله سئل مالك والاوزاعي والليث ابن سعد وسفيان الثوري رحمهم الله عن الاخبار في الصفات فقالوا جميعا امروها كما جاءت بلائيه. وقال الاوزاعي رحمه الله كنا وقولهم بلا كيف ليس معناه نفي الكيفية وانما نفي العلم بالكيفية - 01:25:32

والا فصفاة الله لها كلفة كلفة ترى. لها كلفة كلفة في الواقع لكن نحن ننفي علمنا بهذه الكلفة. فقولنا بلا كلفة ليس نفيا لاصل الكلفة

ووجوده وانما نفى للعلم بها ومعرفتها. لو سألك سائل وقال كلفة تقول بان اعلى السنة يؤمنون بي - [01:25:52](#)

معاني يعلمون المعنى ويجهلون الكلفة والامام احمد يقول تؤمن بايات الصفات لا كلفة ولا معنى تؤمن بايات الصفات لا كلفة ولا معنى. فكلف الامام احمد اهل السنة يقول لا معنى وانت تقول ان اهل السنة يعلمون المعنى. هذي مشكلة كبيرة. وقد -

[01:26:12](#)

هذه الكلمة عن الامام احمد. والجواب في ذلك لا اشكال وهي ان المعنى الذي ينفيه الامام احمد ليس هو المعنى الصحيح الذي يفهمه

اهل السنة. ويقتضيه لغة العرب وانما هو المعنى البدعي الذي افرزته عقول الجهمية وابتكرته من عند انفسهم فهو - [01:26:32](#)

في المعنى البدعي ليس المعنى الصحيح. فلا اشكال في ذلك نعم. احسن الله اليكم وقال الازاعي رحمه الله كن والتابعون متوافرون نقول ان الله سبحانه على عرشه وتؤمن بما ورد في السنة من الصفات. ولما سئل ربيعة بن ابي عبد الرحمن شيخ مالك رحمة الله

عليهما عن الاستواء قال - [01:26:52](#)

الاستواء غير مجهول والكلف غير معقول ومن الله الرسالة الرسالة على الرسول البلاغ المبين وعلينا التصديق. ولما سئل الامام ما لك

رحمة الله قال الاستواء معلوم والكلف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. هل هذا يخص الاجابة عن من سأل عن كلفة

الاستواء ولا يصلح اجابة لكل من سأل عن كلفة شيء - [01:27:12](#)

من صفات الله؟ الجواب هو الثاني. كل يا بندر كلف يد الله؟ بس انت بتقول ولا اراك الا تبلسنا يا بندر اي نعم نقول اليد معلومة

باعتبار المعنى وكيفية مجهولة - [01:27:32](#)

هو الايمان بها واجب لان الله اخبرنا بها في القرآن والسؤال عن الكلفة بدعة لان الصحابة لم يكونوا يتكلفون شيئا من هذه الاسئلة.

واللي يقول العلماء والله ولا ودي اطول وانا اظن يعني انه الاطالة زينة بس انها في غير هالوقت ان كلفة الشيء لا تعلم الا برؤيته او

رؤية نظيره - [01:27:52](#)

او اخبار الصادق عنه. وكل هذه الطرق منتفية باعتبار كلفة صفات الله عز وجل. فنحن لم نراه ولا مثيل له ولم يخبرنا صلى الله عليه

وسلم عن كلفة شيء من صفاته فاخبرنا ان لربنا وجها ولكن لم يخبرنا عن اخر هذا. ولكن لم يخبرنا عن كلفة ولا ردنا - [01:28:12](#)

ارد؟ اقول مشغول؟ اقرأ لا. احسن الله اليكم ثم قال للسائل ما اراك الا رجل سوء وامر به فاخرج. وروي هذا ما اكثر من يحتاج الى

الاجازة في هذا الزمان؟ احسن الله اليكم - [01:28:32](#)

وروي هذا المعنى عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها يصح لا عن ام المؤمنين ولا عن ام سلمة وانما يصح عن مالك وشيخه ربيعة

بل وروي مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم ايضا ولكن لا يصح. فاذا انتصره انهما موقوف على مالك وعلى شيء - [01:28:52](#)

احسن الله اليكم. وقال الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه نعرف ربنا سبحانه بانه فوق سماواته على عرشه باب

خير من خلقه وكلام الائمة في هذا الباب كثير جدا لا يمكن نقله في هذه المحاضرة. ومن اراد الوقوف على كثير من ذلك فليراجع ما

كتبه علماء السنة في - [01:29:12](#)

في هذا الباب مثل مثل كتاب السنة. بقي قراءة لانه يبين الواجب في اسماء الله وصفاته وقد قلنا ان ذلك توقيفي على ما اثبتته الكتاب

والسنة. واسأل الله مثل كتاب السنة لعبد الله بن الامام احمد والتوحيد للامام الجليل محمد بن خزيمة وكتاب السنة لابي القاسم

الالكائي اللالكائي الطبري - [01:29:32](#)

تدلك على الكتب التي فيها سير على منهج اهل السنة والجماعة في تقرير ماذا؟ في تقرير الاسماء والصفات الثابتة في الكتاب

والسنة. نعم. احسن الله اليكم. وكتاب السنة لابي بكر ابن ابي عاصم وجواب شيخ الاسلام ابن تيمية لاهل حماة وهو جواب عظيم

كثير الفائدة قد اوضح انصح كل طالب علم يقرأ هذا الجواب يسمونه - [01:29:52](#)

الكبرى والصغرى انصح كل طالب علم يقرأ هذه الحموية. ففيها من التحريرات والتأصيلات وقواعد السلفيات ما تطمئن له النفوس

وتتشرح له الصدور وتفرح به قلوب اهل الحق. انصح كل طالب يقرأه. نعم. احسن الله اليكم. وهو جواب عظيم كثير الفائدة -

قد اوضح فيه رحمه الله عقيدة اهل السنة ونقل فيه الكثير من كلامهم والادلة الشرعية والعقلية على صحة ما قاله اهل السنة. وبطلان ما قاله خصومهم وهكذا رسالته الموسومة بالتدميرية قد بسط فيها المقام. وبين فيها عقيدة اهل السنة بادلتها النقلية والعقلية والرد على المخالفين بما يظهر الحق - [01:30:32](#)

الباطل لكل من نظر في ذلك من اهل العلم بقصد بقصد صالح ورغبة في معرفة الحق. وكل من خالف اهل السنة فيما اعتقدوا في باب الاسماء والصفات فانه العقيدة التدميرية بناها ابو العباس ابن تيمية على اصلين ومثاليين وست قواعد - [01:30:52](#)

هاي التدميرية الاصنام هما واحد الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. وهذا من اعظم اصول اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات فليس كل شيئين اتفقا في اسمهما لابد وان يتفقا في صفاتهما. وقد دل على صحة هذه القاعدة - [01:31:12](#)

النقد والعقل والحس. والتفصيل في مكان اخر. فاذا العلة التي وقع فيها الممثلة هو انهم جعلوا الاتفاق بين بين اسماء صفات الله واسماء خلقه سببا للاتفاق في الكيفيات فالقاعدة عند الممثلة ان الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات. واما قاعدتنا فهي ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات - [01:31:32](#)

القاعدة الثانية ولا اريد ان اطيل عليكم الاتفاق في الاسم الكلي العام لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقيد والتخصيص الاتفاق في الاسم الكلي العام لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقيد والتخصيص. فاذا قلت انتبهوا لي يد الله - [01:32:02](#)

يد المخلوق احذف الاضافتين هي صارت يد يد هل تميز بعد الحذف اين يد الله واين يد المخلوق فاذا بين يدي الله ويد المخلوق اتفاق في الاسم الكلي المطلق الذي لم يضاف. طيب هذا الاتفاق ينقطع بمجرد الاضافة. فالاتفاق في الاسم الكلي - [01:32:22](#)

اللي لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة. ينقطع. فاذا بين وجه الله ووجه المخلوق اتفاق في مسمى الوجود. لكن متى ما اضافته الى الله واضافته الى المخلوق انقطعت هذه المماثلة. فالمماثلة التي نحاربها ليست المماثلة في الاسم المطلق. وانما المماثلة بعد - [01:32:42](#)

الاطافة هو التقيد والتخصيص. فاهتم ماذا؟ قاعدتان عظيمتان. ثم ضرب ابن تيمية مثالين يؤكد به هاتين القاعدتين المثال الاول قال نعيم الجنة فان الله سمى نعيم الجنة باسماءه متفقة مع اسماء نعيمنا في الدنيا - [01:33:02](#)

في الاسماء ولكن ليس في الجنة مما في الدنيا الا مجرد الاسماء. ففي الجنة لبن وفي الدنيا لبن. في الجنة نسا وفي الدنيا نسا في الجنة خيام وقصور وفي الدنيا خيام وقصور لكن هل خيام تلك كخيام تلك؟ نساء تلك نساء تلك لبن تلك لبن هذه. فاذا كان الاتفاق في الاسماء بين نعيم الدنيا ونعيم - [01:33:22](#)

نعيم الآخرة لا يستلزم الاتفاق في الصفات والكيفيات. وهما مخلوقان. افيكون ذلك لازما فيما بين صفات الخالق من كل وجه هو المخلوق الضعيف من كل وجه؟ لكانت المخلوقات نفسها اذا اتفقت في اسمائها ما اتفقت في صفاتها. مثال واضح المثال الثاني قال - [01:33:42](#)

الروح التي بين جنبيك يا ابن ادم الله عز وجل خلق فيك روحا ثم تحداك الله عز وجل ان ان تستخرج صفاتك هذه الروح وان تعلم هذه الروح ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. ومع ذلك وصف الروح بانها تقبض وانها تنفخ وانها تلف - [01:34:02](#)

وانها توضع في الاكفان وانها تصرخ وانها تنطق. ومع انها بين جنبيك ما تستطيع ان تستكشف حقيقتها. اف عقلك يا ابن ادم ان تستكشف حقيقة كيفية صفات الله عز وجل. اللي بين جنبيك ما عرفته جنبها. يا ابن ادم اعرف قدرك يا ابن الحلال تروح تكلم في وجه الله - [01:34:22](#)

ولا في يد الله ولا في عين الله خسيس صحيح والله بنادم بعضنا بنادم انه وما قدر الله حق قدره. اللي بين جنبيك ما عرفته كيفيتها تترث وجه الله كوجوهنا يد الله كايدينا. وما قدروا الله حق قدره. فهذه الاصنام مع المثاليين - [01:34:42](#)

يدمغ بها ابو العباس ابن تيمية كل ممثل. كمل بس هذي يا كمل هذي ها؟ الغداء. لا لا لا. انزين ها تفضل. احسن الله اليكم. باقي واجد؟ بينقل لك عن ابن كثير. ايه بقي ابن كثير. اقرأ كلام ابن كثير. عندك ابن كثير - [01:35:02](#)

اي نعم شيخ عطنا عطنا كلام ابن كثير رحمه الله. احسن الله اليكم. لان في اصول طيبة وقد ذكرنا هذه الاصول في القواعد الملخصة.

نعم. احسن الله اليكم وقد ذكر الحافظ - 01:35:22

ابن كثير رحمه الله في تفسيره المشهور عند كلامه على قول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الاية كلاما حسنا في هذا الباب يحسن نقله ها هنا لعظم فائدته. قال اي في باب الاسماء والصفات وكيفية التعامل معها. هم. احسن الله اليكم قال رحمه - 01:35:32

الله ما نصه للناس في هذا المقام مقالات كثيرة جدا ليس هذا موضع بسطها وانما نسلك في هذا المقام مذهب السلف الصالح مالك والاوزاعي الثوري والليث ابن سعد والشافعي واحمد واسحاق ابن راهوية. وغيرهم من ائمة المسلمين قديما وحديثا وهو امرارها كما جاءت من غير تكييف - 01:35:52

لا تشبيه ولا تعطيل والظاهر المتبادر الى اذهان المشبهين منفي عن الله فان الله لا لا يشبهه شيء من خلقه وليس كمثله شيء وهو السميع البصير بل الامر كما قال الائمة منه النعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري قال نعم من شبه ماضي ماضي احسن الله اليك - 01:36:12

ان شبه الله بخلقه كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه تشبيه فمن اثبت لله وكلمة هذي وان جرت على لسان اهل السنة الا ان عندنا قاعدة وهي ان التعبير قاعدة يحفظوها. التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى - 01:36:32

التعبير عن المعاني الشرعية خذوها مني يا جماعة قاعدة. التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او فلا تعبر بالتشبيه وانما عبر بالتمثيل لان التمثيل هو الذي ورد به النص لا تقل الله ليس كشبهه شيء او لا يشبهه شيء وانما قل الله ليس كمثله شيء ولا يماثله شيء. فاستبدل - 01:36:52

كلمة التشبيه بماذا؟ بالتمثيل لما؟ لان التعبير عن المعنى الشرعي بلفظ النص اولى. طيب وقل حرف صفة الوجه الى الذات حرف الاشاعرة صفة اليد الى النعمة والقدرة لا تقل اول الاشاعرة اول الاشاعرة صفة الوجه لماذا؟ لان الشارع - 01:37:12
بماذا؟ بالتحريف قال يحرفون الكلمة عن مواضعه. فكلما كانت عبارتك في مسائل الاعتقاد اقرب الى عبارة نص كلما كان افضل. لا تعبر عن العقائد بعبارتك انت. ولذلك يعجبني ابو العباس ابن تيمية هذا الرجل اسأل الله ان - 01:37:32

المعني به هو المسلمين في الجنة. هذا الرجل يعجبني في العقيدة الواسطية. لما جاء يثبت لنا عقيدة اليمين قال بل يدها مبسوطتان بس ولم يقل يعتقد اهل السنة ان لله يدين ما عبر عن العقيدة بلفظه هو. عبر عن العقيدة بعبارة النص. وكذلك صفة الوجه وكذلك صفة المعية. العقيدة - 01:37:52

الواسطية ليست ايات في الاولى في القسم الاول ثم القسم الثاني احاديث كلها يعبر بها عن العقائد لكن لم يعبر عنها بنصه حتى لا يخالفه احد وانما عبر عنها بعبارات النص ان كانك جيد روح عارظني يلا عارضني. عارضني. فانت تعارض النص ما تعارضني. لو جبت من كلام عندي لك حق تعارضني. لكن - 01:38:12

انت الان تعارض النص. الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد برضو يعبر عن العقائد بالفاظ النصوص. باب قول الله عز وجل كذا وكذا وقول الله وقال النبي وقال كذا بس فهذا من اعظم ما يكون في التعبير عن العلاقات. ان تعبر عن العقائد بالفاظ النصوص. نعم يا شيخ. احسن الله اليكم - 01:38:32

ليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه فمن اثبت لله تعالى ما وردت به الايات الصريحة والاخبار الصحيحة على الوجه الذي يليق بجلال الله ونفى عن الله على النقائص فقد سلك سبيل الهدى. انتهى كلام ابن كثير رحمه الله. وبه تنتهي من الركن الاول من اركان الايمان وهو الايمان بالله ما - 01:38:52

من الايمان بوجوده وربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته وما يتعلق بذلك من التأصيل وشيء من التفصيل والله واعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:39:12